

بسم المظلوم الظاهر في السجن الأعظم

هذا كتاب يجد منه الأشجار عرف الربيع والأبناء رائحة الأب المشفق الكريم والعطشان خرير ماء الحيوان والمقربيون نفحة الرحمن والمخلصون انوار الجمال والعناق آيات القرب والوصال كذلك نطق القلم اذا يمشي جمال القدم في قصر جعله الله مقرّ عرشه العظيم

يا اسمي اشهد بما شهد الله انه لا الله الا هو الفرد الواحد العليم الخير اذهب بكتاب الله و آثاره الى دياره و ذكر فيها احبابي بهذا اليوم الذي كان مذكوراً في افتدة الأنبياء و مسطوراً في كتب النبئين و المرسلين قل ايّاكم ان تمنعكم حجبات اهل البيان عن الله رب العالمين انا وصيّن لهم بالظهور الاعظم و امرناهم بالمعروف و بشّرناهم بهذا اليوم العزيز البديع فلما ظهر المكتوب و فكّ الرّحّيق المختوم كفروا و اعرضوا عن الذي اتى بالحقّ بسلطان مبين يا اسمي يا ايّها الشّارب رحيق بياني قل يا ملاً البيان اذكروا ثم انظروا ما انزله الرحمن في الفرقان يوم يقوم الناس لرب العالمين قل يا ملاً المعرضين اتقوا الله و لا تعترضوا على الذي به نصبّت رأية العرفان على اعلى مقام الامكان و ماج بحر البيان و هاج عرف الرحمن انصفوا و لا تكونوا من الطالّمين يا مهدي قل ان الذي اتّخذتموه لأنفسكم رياً من دون الله كان يفتر من مقام يشهد بذلك مالك الأنام و كل منصف بصير يا اسمي قل يا ملاً البيان لا تمنعكم اليوم كتب العالم الا بهذا الكتاب الذي يمشي في السجن الأعظم و ينطق امام الأمم انه لا الله الا انا المبین العليم قل قد لاح الأفق الأبهي و تحرك القلم الأعلى في هذا الظهور الذي به ارتفع خباء المجد على البقعة التوراء و ظهر ما هو المسطور في كتب الله العليم الحكيم يا اسمي قل يا ملاً المعرضين اسمعوا ما غنت به حمامة البيان على الأغصان ثم انظروا الجوهر الذي اخذه التقطة الأولى من كتب السماء بقوله و قد كتبت جوهرًا في ذكره و هو انه لا يشار باشارتي و لا بما ذكر في البيان اتقوا الرحمن و لا تكفروا بالذي اتاكم من مطلع العرفان ببرهان مبين قل لا يغيبكم اليوم ما عند القوم ضعوا الأوهام مقبلين الى مظهر نفس الله العليم الحكيم هذا يوم اخذنا عهده عن كلّنبي و كلّولى لو انت من العارفين ايّاكم ان يمنعكم الحجاب الأكبر عن مالك القدر طهروا قلوبكم من كثرة بيان ربّكم العزيز الحميد قدّسوا مرآة صدوركم لينطبع عليها الملك لله مالك يوم الدين قل تعالوا ندع ما عند القوم و ننصف فيما اشرق من افق علم الله الواحد الفرد الخير قل ان تريدوا الآيات انها احاطت الافق و ان تريدوا البيانات انها ظهرت على شأن لا ينكرها الا كلّمعتد اثيم قل تالله قد قمت على الأمر في يوم فيه سُكّرت الأبصار و زلت الأقدام من خشية الذين كانوا على جانب عظيم من الظلم اتقوا الله و لا تكونوا من المعذبين

يا اسمي و السائر باذني اذكر لأصفيائي و اوليائي ما ظهر في ارض السرّ من قدرة الله و سلطانه اذ طلع من افق البيت ناطقاً بآيات الله الملك العزيز الجميل تالله انّبيان نزل لذكري و انه ورقة من اوراق سدراً بياني قد شهد بذلك مبشرى الذي فدى نفسه في سبلي الواضح المستقيم قل يا ملاً الغافلين ايّاكم ان يمنعكم البيان عن ربّكم الرحمن لعمر الله انه نزل ليشهد له اقرؤوا ما فيه و كونوا من المنصفين قل تالله مكلّم الطور ينطق و انت لا تشعرون و هو الموعد بلسان الأنبياء اتقوا الله و لا تجادلوا بآيات الله المهيمن القيّم قل هذا يوم فيه ينادي البحر طوي لک يا برّ بما مرّت عليك نسمات الله العزيز العظيم قد وجدت نفحات الأيام و عرف قميص ربّك اذ ظهر باسمه المبارك العزيز البديع و ينادي البرّ و يقول طوي لک يا بحر بما سرت عليك سفينة الله رب العالمين

يا احباء المظلوم في البلدان افرحوا بما اختصّكم الله لعرفان مشرق الأمر و عصمكم عن الفزع الأكبر الذي اخذ البشر الا من شاء الله القوى الغالب القدير قد فرّتم بما لا فاز به احد يشهد بذلك اهل الفردوس الأعلى و من عنده كتاب مبين

يا اسمى ذكر عبادى و بشرهم برحمتى و عنايى ثم اقرأ لهم ما نزل من ملوكوت ييانى البديع قل حرم عليكم شرب الأفيون فى كتاب الله الامر الحكيم انه يضركم و ما ينفعكم هو ما امرتم به من قبل و من بعد بآيات واصحات و براهين ساطعات طوبى لمن عمل بما امر به من لدى الله المهيمن القيوم على البلاد بنفحات قميص بيان ريك و بشر احبائه فيها بهذا الذكر الذى به ظهر ما كان مستوراً في لوح مسطور خذ حقوق الله باذن من لدنا ثم اعمل بما امرناك به ان ريك لهو الامر على ما يشاء لا تضعفه قوة الاقياء و لا تعجزه شؤون الغافلين ان وردت ارض الالف و الراء كبر من قبلى على احبائى و نورهم بأنوار شمس عنايى و ذكرهم بهذا التبا الذى به ارتفع هذا البناء المرفوع قل ان اشكروا بما نطق بذكركم قلمى الأعلى و توجّه اليكم وجهى الأبهى و انزل لكم لسان عنايى من ملوكوت ييانى ما لو تضعونه على الجبل ليطير شوقاً للقاء مالك العلل الذى اتي بسلطان ما منعنه حجبات الأوهام و لا سبحات الظلون قل انه اتي بحجّة الله و برهانه و انه لصراط الله لمن في السموات و الأرض لو انتم تعلمون و نذكر الامام فيها الذى هاجر في سيلى و اقل الى ان حضر تلقاء عرشى اذ كان النور مشرقاً من افق الزوراء و شرب كوثر وصالى من ايادى عطائى و قام لدى بابى الذى فتح على من في الغيب و الشهود نشهد انه سمع النداء و اجاب مولا ربت ما كان و ما يكون

يا على قيل اكبر ذكر البشر بما جرى من قلمى الأعلى قل اتقوا الله و لا تكفروا بالذى يأمركم بالمعروف و ينهاكم عما نهيتكم عنه فى كتاب الله العزيز الوود لكم ان تداركوا ما فات عنكم فى ايامه ضعوا ما عندكم و خذنوا ما يأمركم به من ينطق فى قطب العالم انه لا اله الا انا الحق علام الغيوب قل ان يعذب الله احداً بما آمن بهذا الظهور فإي حجّة لا يعذب الذين آمنوا ببنقطة البيان و من قبله بمحمد رسول الله و من قبله بابن مريم و من قبله بموسى الكليم الى ان يرجع الأمر الى البديع الأول اتقوا الله و لا تتبعوا الأصنام الذين كفروا بالشاهد و المشهود من توقف فى هذا الأمر انه توقف فى كل امر ظهر بارادة الله و مشيته لو انتم تعلمون قل لا يرى في الكلمة الا مكلّمها و لا في التجلى الا جمال المجلّى و لا في التنزيل الا المنزل المهيمن على ما خلق بقوله كن فيكون

يا قلم اذكر اهل الميم و الراء من لدن مالك الأسماء و بشرهم بعنایة الله رب العالمين قل انا نذكركم في السجن الأعظم بما يقرّكم الى الله العزيز الحميد يا اولائي في الممالك و البلدان افرحوا بما توجّه اليكم وجه الله و يشّرك بما كتب لكم من القلم الأعلى في لوح نطق انه لا اله الا هو السامع البصير طوبى للذين صعدوا الى الله و للذين ورد عليهم من مطالع الظلّم ما ناح به الفردوس الأعلى و مشارق اسمائى الحسنى عليهم بهائى و رحمتى و عنايى و فضلى الذى احاط من في السموات والأرضين قل قد انزلنا لكم ما قررت به عيون الملا الأعلى افرحوا ثم اشكروه بهذا الفضل المبين ايكم ان تحزنكم الدنيا و ما يظهر فيها تالله الحق قد ماج بحر السرور امام وجه مكلّم الطور اقبلوا بقلوب نوراء الى الأفق الأعلى هذا خير لكم ان انت من العارفين ان الذين استشهدوا في سيلى اولئك من اهل خباء مجدى و قباب عظمتى يصلى عليهم اهل ملوكى و جبروتى و مظاهر اسمائى و مطالع صفاتى و مهابط علمى العزيز المحيط

يا اسمى عاشر مع احباء الرحمن بالروح و الريحان و ذكرهم بما تنجذب به قلوبهم في هذا اليوم الذى جعله الله سلطان الأيام في لوح حفيظ انا ذكرناك و رفعتناك و اسمعناك اشكر ريك و قل لك الحمد يا مولى العالم و لك الثناء يا مقصود العارفين و معبد المخلصين انا اذناك بأن تاذن لمن اراد مقام ريك هذه موهبة اخرى من لدنا عليك ان ريك لهو الفضال الكريم كذلك اشرقت شمس الفضل من افق سماء عنايى و انا المقتدر القدير ان الذى قصد الغاية القصوى و الحضور تلقاء وجه مالك الورى له ان يتبع ما امره القلم الأعلى من لدن عزيز عليم انه يمنعكم عن الانحناء و الانطراح على قدمى و اقدام غيري هذا ما نزل في الكتاب من لدن عليم حكيم قل يا احباء الرحمن ان اردتم اللقاء فاحضروا بالروح و الريحان بآداب كانت من سجنة الانسان اتقوا الله و لا تكونوا من الغافلين انه يحكم كيف يشاء و يأمر بما يهدى العباد الى هذا النور الأعظم

الذى اذ ظهر سجد له الروح الأمين لا تقبّلوا الأيدي و لا تتحنوا حين الورود انه يأمركم بالمعروف و هو الأمر المجيب ليس لأحد ان يتذلل عند نفس هذا حكم الله اذ استوى على العرش بسلطان مبين قد حرم عليكم ما ذكرناه خذلوا سنن الله و امره و لا تتبعوا سنن الجاهلين من حضر لدى الوجه انه من الرّائرين لدى الله مالك هذا المقام الكريم من حضر زار انه ممّن فاز بما كان مسطوراً في كتب الله رب العالمين قد حرم عليكم التّقبيل والسّجود والانتراح والانحناء كذلك صرقتنا الآيات و انزليها فضلاً من عندنا و انا الفضّال القديم ان السّجود يبغى لمن لا يعرف ولا يرى و الذي يرى انه ممّن شهد له الكتاب المبين ليس لأحد ان يسجده و الذي سجد له ان يرجع و يتوب الى الله انه لهو التّواب الرحيم قد ثبت بالبرهان بأن السّجدة لم تكن الا لحضره الغيب اعرفوا يا اهل الأرض و لا تكونوا من المعرضين قل يا قوم ضعوا اصول انفسكم و خذلوا اصول الله بقوّة من عنده و لا تتبعوا كلّ عالم مریب ايّاكم ان تعترضوا على الذي جاءكم بآيات بينات و ايّاكم ان تنكروا هذا النّبأ الذي اذ ظهر خضع له كلّ نبا عظيم

ان المظلوم اراد ان يذكر ارض الباء و النّون التي شرقها يقدمون اوليائه الذين وفوا بمحياهم المحكم المتيين طويلى للذين استشهدوا فيها بما اكتسبت ايادي كلّ ظالم جبار نعماً لمن فاز بالشهادة في ايامى و انفق ما عنده في حبي و شهد بما شهد به لسان عظمتى في اعلى المقام من قام على خدمة امرى بشّره بعنایة الله و فضله الذي احاط الآفاق و نذكر الأمين الذي اخذ كأس النساء و الضّرّاء في سبيل الله مالك الأسماء الى ان شرب منها بهذا الاسم الذي اذ ظهر خضعت له الأنعام يا امين نشهد انك كنت قائماً على خدمتى و ناطقاً بذكرى و صابراً فيما ورد عليك في هذا الصراط انت الذي تمّسّكت بارادة الله و مشيّته تاركاً ما اراده كلّ مشرك نقض المياثق افرح بما ذكرناك في الواح شتى و في صحيفه ما اطلع بها الا الله العزيز العلام انا جعلناك نجماً مشرقاً من افق هذه السماء و حرفًا من كتاب الله رب الأرباب يا اسمى بشّر اهل البهاء في ديار اخرى من لدى الله مولى الوري ثم أمرهم بما يرتفع به امر الله مالك الایجاد قل ان انصرعوا ربكم الرحمن بجنود الأعمال و الأخلاق لعمر الله اتها اقوى من جنود الأرض كلها يشهد بذلك من شهد انه لا اله الا انا المقتدر العزيز المختار تمّسّكوا بحمل الاتفاق في كلّ الأحوال ليظهر منكم ما اراده الله رب العالمين لنا عباد في تلك الجهات قد تركنا اسمائهم لثلاً يطلع كلّ ظالم انكر حق الله العزيز الحكيم

و نذكر اوليائي في ارض النّاء و نبشرهم بفضل الله و عناته و رحمته التي سبقت الغيب و الشهود قل طويلى لكم بما وجدتم عرف الآيات و فرتم بفحات ايام الله العزيز الودود انا نوصيكم بتقوى الله و بما يرتفع به الأمر انه يسمع و يرى و هو الحق علام الغيب قل ايّاكم ان يمنعكم حتّى الدنيا عن مالك الوري دعوا ما في الثرى ثم استمعوا ما يناديكم به سدرة المتنبئ عن شطر البقعة التّوراء من الأرض المقدّسة البيضاء انه لا اله الا هو الظاهر الناطق الفاعل بما اراد بقوله كن فيكون قد اقبلنا اليكم في هذا الحين و نذكركم بما لا ينقطع عرفه بدوام الملك و الملوك دعوا ما تخدمد به نار الامر بين الوري و تشتعل به نار القفس و الهوى اتقوا الله و لا تكونوا من الذين لا يفهون نسأل الله بأن يوفقكم على ما يرتفع به الأمر و تتطق به السدرة بين البرية انه لا اله الا انا العزيز الودود يا احبّاء الرحمن انتم الذين سمعتم في الله لومة كل لائم و شماتة الذين كفروا بعمدة الله و اعرضوا عن الذي به قام من في القبور طويلى لديار تنورت بأنوار الوجه و لحديقة مرت عليها نسمات الوحي من هذا المقام المحمود تمّسّكوا بالمعروف و تشبيتوا بما ينفع به اهل العالم كذلك امرتم من لدى الله مالك القدم الذي هداكم الى صراطه الممدود

ان سدرة البيان ارادت ان تذكر اهل ميلان الذين آمنوا بالرحمن في يوم فيه اعرض القوم عن الله المهيمن القيوم يا اهل ميلان اسمعوا نداء مطلع التّور من سدرة الظّهور انه يخبركم بما قدر لكم من لدى الله مالك الوجود انا نوصيكم بالمعروف و بما

ترتفع به مقاماتكم في الملك والملكون طوي لقلب اقبل الى افقى و للسان نطق بهذا الذكر الاعظم و لوجه توجه الى وجه الله رب ما كان و ما يكون يا اهل ميلان افروا بربكم الرحمن انتم اقبتم اليه انه انزل لكم ما لا تعادله الخزائن والكنوز و نذكر اولياتي في سisan الذين وجدوا عرف ياني و سمعوا ندائى و طاروا في هذا الهواء الذي يسمع منه صفير طير المعانى التي تبشر الناس بالله العزيز الجميل انا نوصيك بالأمانة و العدل و الوفاء و بما يظهر به امر الله رب العالمين ان الذين ظلموا و انكروا اولئك من اهل الضلال في كتاب الله العزيز الحميد طوي لكم يا اهل الفردوس بما شهد لكم الرحمن في هذا المقام المنبع ان الذي اقبل الى الله مالك الورى انه من اهل الفردوس الاعلى في كتابه العظيم يا احبابي احفظوا مقاماتكم باسمى الذي به ظهر ما كان مسطوراً في صحف الله العزيز العلي

يا اسمى اسمع ما يوصيك به الله رب ما يرى و ما لا يرى و رب العرش العظيم اذكر اهل الزاء من قبلى لعمر الله انهم تحت لحظة عنابة ربهم الغفور الكريم قل طوي لك يا ارض الزاء بما استشهد فيك اولياء الله و اصحابيائه الذين بهم ظهر حكم الوفاء في ناسوت الانشاء و فاحت نفحة الاستقامة في ملكوت الأسماء كذلك نطق قلمي الاعلى في هذا المقام الذي سمى بكل الأسماء من لدى الله العليم الحكيم طوي لذاكر يذكرون و لقادص يقصد رسهم و يزورهم بما نزل من سماء مشيئة ربهم منزل الآيات يا اسمى كبير من قبلى على احبابي هناك الذين تجد في وجوههم نصرة الرحمن و من اعمالهم ما يرتفع به امر الله مالك القاب

يا قلمي الاعلى ول وجهك شطر احبابي في الراء و الشين و بشّرهم بذكرى و فضلي و عنائي و قل طوي لكم بما وفitem بميثاقى و عهدي و شرitem رحى بياني و سمعتم في سبلى لومة كل فاجر مرتاب انا كننا معكم في ايام فيها ظهر نعى من نطق بما ناح به سكان الفردوس الاعلى طوي لمن صبر في الله حاكم يوم المآب
انا نذكر من سمع ندائى و اقبل الى افقى و قام على خدمة امري و اقتصر الامور على ذكرى و ثنائى و شهد بما شهد به لسان امرى في قباب عظمتى الذي سميّناه بالعنديب في كتاب الأسماء ليشكر الله في الليلى و الأيام لعمر الله قد ذكرناكم بما لا ينقطع عرفه بدوام اسمائى الحسنى يشهد بذلك كتاب الله الاعظم الذي تطوفه الزبر والألواح
و نذكر احبابي في القاف الذين ما منعتهم شؤونات الخلق عن الحق و فازوا بكثرة البقاء في اول الأيام يا اولياتي هناك افروا بما يذكركم المظلوم بما تجذب به افتدة اولى الألباب طوي لكم بما خرقتم الأحجار و كسرتم بأيدي القدرة و الایقان اصنام الظلون و الأوهام انتم الذين سمعتم و سرعتم الى ان دخلتم شاطئ بحر البيان المقام الذي فيه تنادى الذرات الملك و الملكون لمن ظهر بالحق و اظهر بسلطانه ما اراد قد وجدنا منكم عرف الوفاء انزوا لكم ما لا تعادله كوز العالم يشهد بذلك كل منصف بصار

يا ايها الناظر الى الوجه اذا رأيت سواد مدتي قف و قل يا ارض الطاء قد جئتكم من شطر السجن بني الله المهيمن القييم قل يا ام العالم و مطلع التور بين الأمم ابشركم بعنابة ربكم و اكبر عليكم من قبل الحق علام الغيوب اشهد فيك ظهر الاسم المكون و الغيب المخزون و بك لاح سر ما كان و ما يكون يا ارض الطاء يذكرك مولى الأسماء في مقامه المحمود قد كنت مشرقا امر الله و مطلع الوحي و مظهر الاسم الاعظم الذي به اضطربت الأفتدة و القلوب لكم من مظلوم استشهد فيك في سبيل الله و لكم من مظلومة دفت فيك بظلم ناح به عباد مكرمون

انا نذكر اولياتي هناك الذين دخلوا السجن في سبيل الله مالك الملوك و نذكر الذين اقبلوا الى الأفق الاعلى في ايام فيها اشتعلت نار البغضاء في صدور العلماء الذين نقضوا ميثاق الله و عهده و كفروا بعمدة الله رب ما كان و ما يكون و نذكر المهاجرين الذين هاجروا اذ اشتعلت نار الفتنة بما اكتسبت ايادي كل مشرك كفار يا اهل الأرض اتقوا الله و لا تتبعوا الذين انكروا حق الله و اصحابيائه و لا تكفروا بالذي تدعونه في الليلى و الأيام هذا يوم وعدتم به من قبل و في التورية و الانجيل و

الفرقان لعمر الله قد خلقتم لهذا اليوم اعرفوا و لا تمنعوا انفسكم عن هذا الفضل الذي شهدت له الالوح هذا يوم فيه ظهر الرّحْيق و جرى السّلسيل و نادى الكوثر قد اتي الوعد و قام الناس لرب الأرباب هذا يوم بشر الله به انبائه و رسّله يشهد بذلك من عنده ام الكتاب قل يا ملأ المعرضين تالله انّ البيان نزل بأمرى و حروفه من كلمتى خافوا الله و لا تعترضوا على الذى به تنفس الصّبح و وضع الميزان هذا يوم فيه ينادي الصور و الطور يطوف حول الظّهور و الصّراط يمشى على اعلى مشارف الأرض بقدرة و سلطان ان تنكروا بيتات الله و برهانه بأى شيء يثبت ما عندكم انصفوها يا ملأ الاعتساف تالله الحق ينوح البيان من ظلمكم و يقول ويل لكم بما نقضتم عهدي و ميثاقي و كفرتم بالذى وصيناكم به فى كل الأحيان قد انزلنى الله لذكره و جعلنى مبشرًا باسمه الذى به ظهر السر المكتون و نطق التار فى الأشجار يا اسمى من المعرضين من قال انه سرق الآيات و نسبها الى نفسه قل ان احضر امام الوجه لنرى ما لا رأت عين الامكان و منهم من قال انه نهى الناس عن المعروف قل ويل لك يا ايها الغافل الكذاب انّ المعروف يطوف حولي و ظهر بأمرى و العدل امام وجهي فى العشى و الاشراق هذا يوم فيه حدثت الأرض و اشرقت بنور ربها مالك يوم المآب يا قوم انصفو بالله لو لا الباء قبل الهاء من يقوم على الأمر اذا كانت فرائص الأرض مرتعدة من خشية الأيام قد كتم خلف الحجاب اذ ينادي المظلوم بين الأرض و السماء يشهد بذلك مظاهر الأسماء و من عنده ملوكوت البيان قد كتم رداء خلف الأستار و قلمي الأعلى يجول فى مضمار الحكمة و العرفان قد فتحنا باب النّصح على وجوهكم اذ وجدناكم اشقى العباد فى الأعمال قد عملتم ما نهيتكم عنه و تركتم ما امرتم به فى الكتاب نشهد انكم نبذتم احكام الله ورائكم و اخذتم ما امرتم به من لدى النفس و الهوى من دون بينة و برهان انّ رأيناكم فى ظلمات الشهوات تمسّكنا بجعل النّصح على شأن ما انقطع صرير براعتنى فى الليلى و الأيام و فى الأصيل و الأسحار يا اهل البيان خافوا الرّحمن و لا ترکنوا الى الذى نبذ عهد الله ورائه و افتى على من رباه بأيادي الفضل بالروح و الريحان فلما ارتفع امر الله على قدر وجدناه كالرقطاء تسرى و تصئى ورائنا كذلك قضى الأمر فى أيام فيها تزعزعت الأركان

و نذكر احبابى فى القاف و الميم ثمّ الذى قصد المقصد الأقصى و الرّقيق الأعلى ليكون نوراً له فى كلّ عالم من عوالم

رّبّ العزيز الكريم

يا صادق يذكرك مولى العالم فى السجن الأعظم اذ احاطته الأحزان من كل الجهات بما اكتسبت ايدي الظالمين و نوصى الذين نسبهم الله اليك بالصبر و الاصطبار و نعيّنهم بهذا الذّكر الذى به قررت عيون المقربين
و نذكر الأخرين اللذين قاما على خدمة الأمر ثمّ الذين اقبلوا الى الأفق الأعلى بوجوه يضاء فى يوم فيه زلت اقدم
العارفين

و نذكر اهل الكاف الذين ما معنتهم فى الله لومة كلّ لائم و ما خوقفهم جنود الغافلين قاموا و قالوا الله ربنا و رب من فى السموات و الأرضين يا اولائي هناك و ضواحىه اسمعوا نداء المظلوم انه يوصيكم بحفظ ما اوتىتم به من لدى الله العزيز الكريم اياكم ان تضيّعوا مقاماتكم و ما ورد عليكم فى سبيل الله العلي العظيم قد رأيتم فى الله ما ناح به القلم الأعلى سوف ترون ما تفرح به قلوبكم يا اهل البهاء كذلك يبشركم الله فضلاً من عنده و هو العليم الخير قد نزل لكم فى الكتاب ما لا يذكر عنده خزائن العالم و لا ما يفتخرون به الملوك و السلاطين خذوا كأس الاستقامة من يد عطاء ربكم مالك الأسماء هذا ما امركم به المظلوم من قبل و من بعد ان انت من العارفين

انك انت يا اسمى و التاظر الى وجهى اذا رأيت بياض المدينة التي فيها غابت شمس الوفاء قف و قل يا ارض الصّاد اين مطالع نورك و مشارق عزك و اين طراز هيكلاك و اين الذين بهم انارت آفاق الهدایة بين البرية و اين كلمات كتاب الله العزيز الحميد يا ارض الصّاد اين اعلامك و آياتك و اين بيتاتك و رياتك هل محظ آثار الظلم فيك و هل يكون بمثل ما قد كان فأخبريني و لا تكوني من الصّابرين هل الرّقشاء تصئى فيك و هل الذئب يعوي كما عوى من قبل انّ ربّك يسأل و يجيب و هو

القوى القدير نشهد فيك كنوز الوفاء و غرفت السفينة الحمراء و عقرت ناقه الله رب العالمين قد غابت من آفاقك شموس المحبة و الوفاء بما اكتسبت ايادي الذين كفروا بالله العزيز المنبع قل يا ارض الصاد انا نوصيك في امانى و اماناتى و نسألك من نار الغضاء هل انها طفت ام يرى اشعالها و لهبها فاصدقني لوجه الله رب الكرسى الرقيق

يا اسمى يا ايها الناطق بذكرى فاعلم من اراد ان يستثير بنور البقاء و يتشرف بزيارة احد من اهل البهاء المستقررين على الفلك الحمراء و المتوجهين الى الأفق الاعلى يبغى له ان يظهر قبله بماء الانقطاع و يقدس وجهه عن التوجّه الى ما خلق في الابداع و ذوقت في الاختراع و يكون على شأن يرى الملوك امام وجهه و ما سوى الله و رائه ثم يمشي بوقار الله و سكينته و في كل خطوة يقول بجواهر الخصوص و متنه الخشوع يا الهى قد قصدت الذين سفكتم دمائهم في سيلك و انفقوا ارواحهم في حبك الى ان يصل الى الرمس المقدس و التراب المقدس يقف و ينظر الى اليمين كناظر يتضرر رحمة الله المهيمن القيوم ثم يتوجّه و يقول اول فلاح لاح من افق الكرم و اول عرف هاج من قميص طلعة حضرة مالك القدم و اول ذكر تكلم به لسان المشية في العالم و اول نور انجذبت به افادة الأمم عليكم يا هيكل الشاء و مطالع الأسماء و مشارق الأمر في ملوكوت الانشاء اشهد ان بكم استوى الرحمن على عرش الامكان و ماج بحر الغفران و فاض كوثر الحيوان و ظهر ملوكوت البيان و اشرقت من افقه شمس العرفان انتم الذين بمشياتكم ظهرت المشية و سلطانها و بزرت الارادة و اقدارها و القدر و ما قدر فيه من لدى الله المقتدر القدير و بكم احاطت الكلمة و سرت النسمة و اثار العالم من تحليات نور طلع و اشرق من مطلع نور الأحادية الا ان بكم هدرت حمامه الوفاء في الفردوس الاعلى و نطق سدرة المتنهى و غن عنديب البهاء و نادت الأشياء بما شهد الله موجدكم و خالقكم و سلطانكم و مبدئكم و مدعكم و محبيكم و ميتكم و اولكم و آخركم و مظهركم و ملهمكم و مؤيدكم و معرفكم انتم حروفات الكلمة الأولى و الطراز الأول في ملوكوت الانشاء و مظاهر العدل في الجبروت الاعلى انتم الكتاب المسطور و الرمز المشهور و الرق المنشور و البيت المعمور بكم ارتفعت رياض العدل و نصبت اعلام النصر و بكم تضوّعت رائحة القميص و ظهرت آية التقديس و بكم فتح باب الكرم على وجه الأمم و هطلت من سحاب العرفان امطار عنابة الرحمن طوي لكم و لمن تقرب بكم الى الله و لمن تشبت بأذيالكم و تمسّك بحالكم و نطق بذركم و ويل لمن انكر حقكم و اعرض عنكم و استكبر عليكم و جاحد عنابة الله فيكم يشهد كل شيء بعزتكم و ارتفاع مقامكم و ربكم في الآخرة و الأولى و خسارة الذين كفروا بالله اذ اتي بآيات مشروقات و بيّنات واضحات و انوار ساطعات

سبحانك يا من باسمك طار الموحدون في هواء قربك و لقائك و سرع المخلصون الى مقر الفداء في حبك و رضائك اسألك بالذين استشهدوا في سيلك و اخذهم جذب آياتك على شأن ما معنهم ما في الدنيا عن التقارب اليك بأن تكتب لنا من قلمك الاعلى ما ينفعنا في الآخرة و الأولى يا الهى و سيدى و رجائى اسألك بهذا التراب الأطهر و الرمس المطهر بأن تغفر لي و تکفر عني جريراتي العظمى و قدر لي بفضلك ما تقرب به عينى و ينسحبح به صدري انك انت المقتدر على ما تشاء و في قبضتك مفاتيح الرحمة و الفلاح لا اله الا انت القوى الغالب القدير

انا اقبلنا هذا الحين الى ارض الألف و الراء و نذكر فيها احبابي الذين ما زلتهم اشارات العلماء و ما منعهم حججات العرفاء سمعوا و اجابوا الا انهم من المؤمنين اولئك كسرروا اصنام الهوى باسم ربهم مالك الورى و تمسّكوا بحبل الله رب العالمين و نذكر الفتح الأعظم الذي فاز بما كان مسطورا في كتب الله و خرج عن البيت مقبلا الى الفرد الخير الى ان دخل الزوراء و قام لدى باب فتح على من في الأرض و السماء و سمع نداء الله العزيز البديع يا اولائي هناك ايّاكم ان تخوّفكم شؤونات العالم تمسّكوا بالأعمال و الأخلاق و بما يرتفع به مقام الانسان كذلك امناكم من قبل و في هذا المقام الرقيق احفظوا مقاماتكم و ما قدر لكم من لدن مقتدر قدير البهاء الظاهر المشرق من افق الفضل عليكم و على امائى الالائى سمعن النداء و اقبلن الى الأفق الاعلى في ايام فيها زلت اقدم البالغين

و نذكر ارضاً اخرى التي جعلها الله مقر اولائه و مطلع من سمى بين المقربين اسمعوا النداء عن يمين البعثة التوراء من السدرة الحمراء الملك و الملوك لله مقصود المخلصين انا نذركم كما ذكرناكم من قبل لتشكروا ربكم المشفق العليم تمسكوا بالمعروف و بما يبغى لكم و لأمر الله المهيمن القيم ايامكم ان تمنعكم الشؤونات الفانية عن ملكتوت الله رب ما كان و ما يكون ضعوا ما عند القوم و خذوا ما امرتم به من لدى الحق علام الغيوب قد مستكم البأساء و الضراء في سيلي وانا الشاهد الخير قد رأيتم في الله ما لا رأت العيون يشهد بذلك كل الأشياء و هذا الكتاب المبين قد سمعتم شماتة الأعداء في أيام الله مالك الأسماء اسمعوا في هذا الحين ما يجري من قلمي الأعلى في ذركم و اقبالكم و خضوعكم و خشوعكم و توجهكم الى وجه ربكم العزيز المنير لعمر الله لا يعادل بذكري ما ترون اليوم اشكروا و قولوا لك الحمد يا مقصود القاصدين و لك البهاء يا بهاء من في السموات والأرضين

يا قلمي الأعلى ول وجهك شطر الياء التي فيها تضيّع عرف الخلوص و الخضوع من الذين نسبهم الله اليه و كتب لهم من القلم الأعلى ما لا اطلع به الا علمه المحيط انا رفعناهم الى مقام تنطق السن الكائنات بذكرهم و شائهم و ما نزل لهم من لدن منزل قديم انا نكتب على وجوههم و نصلى عليهم و نوصيهم بالاستقامه الكبرى و بحفظ ما قدر لهم من لدى الله مالك العرش و الشري وانا الناصح البصير و نذكر احبائى هناك الذين قصدوا المقصد الأقصى و الذروة العليا و قاموا على خدمة امر ربهم الغفور الرحيم كانوا كالجبار في امر ربكم الغنى المتعال هذا يبغى لكم ان انت من العارفين ستمضي الدنيا و تأخذها ارباح الفتاء و يقى ما جرى به قلمي و نطق به لسانى الصادق الأمين خذوا كوب البقاء باسم ربكم الأبهى ثم اشربوا منه رغمأ للذين كفروا بالله مالك الایجاد

و نذكر ارض ألف و الراء فضلاً من لدنا وانا العزيز الفضال و نوصيهم بما يبغى ل أيام الله العزيز الوهاب يا اسمي ان رأيت الراء و الجيم كبر عليه من قلبي و قل ان استقم قد اتاك امر عظيم الذي به ارتعدت فرائص الأرض و اضطرب الصور و انصرق الميزان و ناح الصراط امام الوجه فيما ورد على مظهر الأمر بما اكتسبت ايادي الغافلين قل ان اصبر في الله ثم احفظ ما اعطيتك سوف يظهر لك ما قدر من لدن مقدر قدير و احفظ مقامك بهذا الاسم الأعظم كذلك يأمرك من دعا الكل الى الله الفرد الخير تمسك بحبل عنابة ربك و قل يا قوم تالله قد اثار افق الظهور و ظهر ما كان موعودا في صحف الله الملك الحق العزيز الحكيم دعوا ما عند العالم و خذوا ما يأمركم به مالك القدم الذي اتي بسلطان عظيم قل قد ظهر الكتاب الأعظم انه ينادي بأعلى النداء بين الأرض والسماء و يدعوكم الى مقام خضعت له بقاع الأرض كلها ان انت من العارفين لا تمنعوا انفسكم عن البحر الأعظم و عمما قدر لكم في لوح كريم انت كن على شأن يبغى لأمر ربك انه يؤيدك و يقضى لك ما ارته من فضله المهيمن على كل صغير و كبير قم بالاستقامه الكبرى بين الوري هذا ما امرناك به من قبل اشكر و كن من الحامدين تمسك بحبل عنابة ربك و تشبت بذيله المنير لو يخالفك فيما امرناك ابتك دعه باسم ربك كذلك يأمرك من عنده علم كل شيء في كتاب ما اطلع به الا من ينطق في كل شأن انه لا الله الا انا الشاهد السميع اقرأ هذا اللوح و تفكّر فيما نزل فيه من لدن قوي قادر قل يا قوم لا تجادلوا بآيات الله و لا تنكروا الذي اتاكم بما عند العالم اتقوا الله و لا تكونوا من الظالمين دعوا الذين ليس لهم علم في هذا الأمر يتكلّمون بأهوائهم الا انهم من الصاغرين يا احبائي هناك افرحوا بما يذركم القلم الأعلى في سجن عكاء و يشتركم بفضل الله و رحمته التي سبقت من في السموات و الأرض ان ربكم لهم المشفق الرحيم قوموا على خدمة الأمر على شأن لا تمنعكم حجبات الذين تمسكوا بمطلع الأوهام و تكلّموا بما ناح به الروح الأمين انا نكتب من هذا المقام عليكم و على امائى الالائى فزن بهذا الأمر البديع

و نذكر احبائي في متشاد تالله قد حزن الملا الأعلى بحزنك و ناح الذين طافوا العرش بما ورد عليكم من جنود الظالمين قد كان المظلوم معكم يسمع و يرى و هو السميع البصير انظروا ثم اذكروا ما ورد على مالك الأسماء في سجن الطاء و

في ديار اخري من الذين انكروا حق الله و اولئاته و اتبعوا الاوهام و التماثيل افجعوا بما يذكركم مولى العالم بذكر اذ ظهر سجد له كل ذكر عظيم انا نوصيكم بالصبر والاصطبار و بما يظهر به تقديس الأمر في المدن و الديار خذلوا ما امرتم به من لدن آمر حكيم النور الظاهر الالات من افق عنياتي عليكم وعلى الذين نصركم و اقبلوا اليكم حبا لله العزيز الحميد

و نذكر احبابي في ارض الدّال و الهاء كما ذكرناهم من قبل فضلاً من عندنا ليشكروا ربهم الرحمن طوبى لكم بما مررت عليكم نسمة عنياتي و شهد باقبالكم قلمي اذ كان مولاهم في سجن عظيم ايّاكم ان تمنعكم احزان العالم عن مالك القدم دعوا ما يفني و خذلوا ما يقى باسم ربكم الباقى الدائم العزيز المنين طوبى لعهد كسر اصنام الاوهام و سع الى ظل قباب عظمة ربه الكريم انا نذكر كل عبد اقبل الى الأفق الأعلى و كل امة اقبلت الى صراطى المستقيم

و نذكر عاليًا قبل اكبر الذي وفي بمياثقى و عهدي و اقبل الى وجهى و طار فى هوانى و قام لدى بابى و سمع ندائى و فاز بقريبي و وصالى و نطق بنثائى الجميل افرح فى الرقيق الأعلى بما يذكرى مولى الأسماء الذى نطق فى طور العوفان لموسى بن عمران من الشجرة انه لا الله الا انا الظاهر الناطق المقتدر القدير يا على قبل اكبر انا نذكر اذ خرجت من وطنك مقبلاً الى الأفق الأعلى و مشتعلًا بنار محبة ربك مالك ملوكوت البقاء و اذ كنت فى القوم و ورد عليك فى سبيل الله ما ذرفت به عين كل منصف عليم و نذكر اذ كنت طائفًا حول عرشي و عاملاً بما امرت به فى كتابي المبين و نذكر ابتك و الذين تمسكوا فى حقه بالمعروف و قاموا على اصلاح اموره حباً لله مالك هذا البيان و متزل هذه الآيات و مظهر البيانات و الناطق بين الأمم اذ استوى على العرش الأعظم انه لا الله الا انا الفرد الواحد العزيز الحكيم

انا اردنا ان نذكر الفردوس الأعلى و المدينة المباركة التوراء التي فيها تضوّع عرف المحبوب و انتشرت آياته و ظهرت بيّناته و نصب اعلامه و ارتفع خبائه و فصل فيها كل امر حكيم تلك مدينة فيها سطعت رائحة الوصال و انجذب بها المخلصون الى مقرّ القرب و القدس و الجمال طوبى لقادص قصد و فاز و شرب رحى اللقاء من بحر عنياتي ربه العزيز الحميد يا ارض المقصود قد جئتكم من قبل الله و ابشركم بفضله و رحمته و اكبر عليكم من لدنه انه لهو الفضائل الكريم طوبى لنفس توجهت اليك و وجدت منك عرف الله رب العالمين النور عليك و البهاء عليك بما جعلك الله فردوساً لعباده و الأرض المقدسة المباركة التي انزل الله ذكرها في كتب النّبّيّين و المرسلين

يا ارض التوراء بك ارفع علم انه لا الله الا هو و فيك نصب راية انى الحق علام الغيوب ينبعى لكل مقبل ان يفتخر بك و بما فيك من افاني و اوراقى و آثارى و اولائي و احبابي الذين اقبلوا بالاستقامة الكبرى الى مقامي المحمود انا ما ذكرنا الذين جعلناهم مفاتيح الفلاح لئلا يطلع بهم كل ظالم محجوب انا نكّر من هذا المقام عليك يا ارضى و عليهم و على الذين تمسكوا بهذا الجبل المحكم الممدود

يا اسمى قل يا ملأ الأرض ضعوا اراداتكم متمسّكين بارادتى ايم الله انها خير لكم عما ترونے اليوم يشهد بذلك كتاب الله العزيز الودود اعملوا بما اراده الله لا بما ارادت انفسكم اتقوا الله و لا تكونوا من الذين لا يفهون ان الذي تمسّك بما عنده ليس له ان يتوجّه الى وجہ الله الباقي بعد فناء الأشياء كذلك نطق قلمي الأعلى في هذا اللوح المبارك المحبوب يا لسان العظيمة اذكر اولياء الله في الخاء ليجذبهم الى مقام لا يرى فيه الا عنياتي الله رب ما كان و ما يكون بكم ختم الكلام في هذا المقام و هذا من فضلى و عنياتي عليكم ان ربكم الرحمن لهو المقتدر على ما كان لا الله الا هو الظاهر الباطن العزيز المشهود بكم لاح افق الايقان و ارتفع صليل سيف المعانى في مضمار البيان و بكم نطق لسان الوحي الملك لله مالك الغيب و الشهود قد فرتم بأيام الله و امره و اقبلتم اليه اذ اعرض عنه امراء الأرض كلّها و كلّ عالم غرّته العلوم طوبى لوجهكم بما توجّهت و لأنسكم بما اجابت و لأيديكم بما ارتفعت الى الله مالك الملوك كذلك طلع من افق البرهان شمس البيان طوبى

لمن عرف و فاز و ويل لكل غافل مردود النور المشرق من افق سماء فضلى عليكم يا اسراء الله في الأرض و مهابط قضائه المبر
المحكم الممنوع

يا قلم الأعلى اذكر ما ورد عليك في هذا الحين من قضاء الله المبر المحتوم أنا كننا نذكر احبابنا في المدن والديار
حيثند فتح الباب و دخل احد و قال قد طارت امتك قلنا الى الله العزيز الوود أنها امة قصدت بيت الله الأعظم و خرجت عن
مقامها الى ان ورددت و طافت و اتخذت لها مقاماً في ظل قباب العظمة يشهد بذلك مولى البرية الذي ينطق بما نطق في اول
الأيام و قبلها انه لا الا الله الاانا المهيمن القيوم يا امتي عليك بهائي و رحمتي و عنايتى و على الذين يذكرونك بعد ارتقائك و
ينطقون بثنائك حباً لله مالك الملوك اشهد انك اقبلت الى الله و آمنت به و وجدت نفحات الظهور اذ ظهر بالحق بسلطان
مشهود و شربت رحيق البيان من ايادي عطائه و شهدت بما شهد به قلمه الأعلى في مقامه المبارك البهاء المشرق من افق
سماء رحمتي عليك و على عبد الأمين الذي كان معروفاً بين الملايين الأعلى بخدمتي و خدمة اصفيائي الذين قاموا على نصرة
امری و نطلقوا في موقع البأساء و الضرّاء انا لله و انا اليه راجعون

این سند از کتابخانه مراجع بین‌المللی دانلود شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت www.bahai.org/fa/legal استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۳ مارس ۲۰۲۳، ساعت ۱۰:۰۰ بعد از ظهر